

كنا نعتقد أن التلوث مشكل لا يخصنا، وأنه مشكل الدول الصناعية المتقدمة، لقد اعتقدناه بعيداً عنا فإذا هو إن المواطن العربي إنسان كغره من البر، ويتسلل إلى رئتيه نحو ألف لره من الهواء يومياً. « لندن » الهواء ملوثاً والماء ملوثاً، الذين سقطوا نتيجة تلوث الهواء الشديد. يحدث في كل بلد عى نطاق ضيق؛ فالتسمم يقتل ملايين الأسك والبحر هو المصعب لكل البقايأ والمخلأات ولهذا أصبحت مشكلة تلوث مياه البحر، كثره من البلدان المصدرة للبرول، وحركة تكرير النفط ونقله جعلت من المستحيل تطبيق قوانن منع تلوث المياه بالزيت، مما جعل الشواطئ الرملية الجميلة مرقدأ وتلويث ماء البحر لا يقترعى ناقيات النفط، سكنية، وغيرها من المواد الملوثة. الأسك، فتعطي غازاً ثالثاً ضاراً يرى كسحابة بيضاء فوق المناطق الصناعية. وعن وجود الاصطبات والمزارع لتربية الحيوان وسط المناطق السكنية، وعن محارق القمامات وغيرها من صور التلوث. إن الأمم لم تهتم بشكلة التلوث إلا بعد أن ثبت أن المحيط الحيوي للكرة الأرضية أصبح يتأثر عاماً بعد عام بالملوثات والمواد الضارة. رئي لأنها هي إحدى الملوثات الطبيعية، والحيوان. والإصابة بالرعب. تتعرض له ربأ البيوت، والمسنون والأطفال والمرضى عى حدٍ سواء، ومن كذلك استخدام آلات التنبيه في السيارات يعتر من أهم مصادر الإزعاج وإقراحة السكان.